120 - ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول ا ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل ا ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولاينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن ا لا يضيع أجر المحسنين .

يعاتب تبارك وتعالى المتخلفين عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم في غزوة تبوك من أهل المدينة ومن حولها من أحياء العرب ورغبتهم بأنفسهم عن مواساته فيما حصل له من المشقة فإنهم نقصوا أنفسهم من الأجر لأنهم { لا يصيبهم ظمأ } وهو العطش { ولا نصب } وهو التعب { ولا مخمصة } وهي المجاعة { ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار } أي ينزلوا منزلا يرهب عدوهم { ولا ينالون } منه ظفرا وغلبة عليه { إلا كتب لهم } بهذه الأعمال التي ليست داخلة تحت قدرهم وإنما هي ناشئة عن أفعالهم أعمالا صالحة وثوابا جزيلا { إن ا لا يضيع أجر المحسنين } كقوله : { إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا }